

النهاية في غريب الأثر

{ خيس } ... فيه [إني لا أخيسُ بالعهد] أي لا أنقضُهُ . يقال خاسَ برعَاهُ دِهَ يَخِيسُ وخاسَ بوعده إذا أخلفه .

[ه] وفي حديث علي [أنه بنى سَجْنًا فسَمَّاه المَخْيَسَ] وقال : .
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَخْيَسًا ... باباً حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا .

نافع : اسمُ حَيْسٍ كان له مِنْ قَصَبٍ هَرَبَ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنْ المَخْيَسِيِّينَ فَبَنَى هَذَا مِنْ مَدْرٍ وَسَمَّاهُ المَخْيَسَ وَتُفْتُحُ يَاؤُهُ وَتُكْسَرُ . يقال : خاسَ الشَّيْءَ يَخِيسُ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ . وَالتَّخْيِيسُ : التَّذَلِيلُ . وَالإِنْسَانُ يَخْيِسُ فِي الحَيْسِ أَي يُذَلُّ وَيُهَانُ . وَالمَخْيِيسُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ وَبِالْكَسْرِ فَاعِلُهُ .
- وَمِنْهُ الحَدِيثُ [أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّسَهُ وَخْيَسَهُ] أَي رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ بِالرَّكُوبِ .

(س) وفي حديث معاوية [أنه كتب إلى الحُسين بن علي : إني لم أكَسِكَ ولم أَخِسِكَ
[أي لم أذلِّك ولم أهينك أو لم أخلفك وعاداً]